

الباب ١١

الأرانب

الأرنب حيوان مفيد لانه يصلح فى انتاج اللحم ، وهو سهل التنشأة نسبيا لحاجته الى مرافق محدودة سواء فى القرى او المدن ، كما يمكن تربيته فى اعداد قليلة أو على نطاق واسع فى مشروعات متخصصة لها كيانها المستقل .

الانواع

وهناك أنواع عديدة من الارانب يربى بعضها أساسا لانتاج اللحم ، وفى مزارع الارانب التجارية ، يهدف المنتج الى الحصول على حيوانات يتراوح وزنها الحى بين ١.٥ - ٢.٢٥ كجم ، وذلك فى عمر ٨ أسابيع ، هذه الحيوانات تنتج ذبيحة نحو ٠.٩ - ١.٢ كجم ، وينبغى ان يكون لحم الارنب فاتحا وملونا بالدهن الابيض وليس بالدهن الأصفر ، كما ينبغى ان يكون لون الفروة أبيض ، لان الفروة البيضاء تفوق الملونة فى القيمة ، واما اناث التربية فتتمثل الصفات التى يجدر أن ترتبط بها فى : الهدوء وسهولة المعاملة وارتفاع الخصوبة والمقدرة على امومة نسبة كبيرة من الصغار ، وتشمل انواع الارانب التى تستعمل فى بعض المناطق نوعى كاليفورنيا والتبوزلندى الابيض ، ولون اللحم فى هذين النوعين ابيض ، وهما من

الانواع سريعة النمو ، وفيما يلى موجزا عن بعض الانواع .

النيوزيلندى الابيض

هذا النوع ابيض اللون ، ويزن الذكر عند البلوغ ٤ - ٥ كجم والانثى ٤.٥ - ٥.٥ كجم ، والحيوانات الصغيرة فى النيوزيلندى الابيض لها مقدرة محدودة على تحويل الغذاء الى لحم.

كاليفورنيا

لون اللحم فى نوع كاليفورنيا ابيض مع وجود علامات سوداء على الانف والاذنين والأرجل والذيل ، هذه العلامات لا تؤثر على لون الجلد الابيض ، وتزن الحيوانات البالغة ٣.٦ - ٤.٥ كجم ، واغلب الحيوانات تتميز باكتناز اللحم فى منطقة الظهر والارباع الخلفية ، وهذا ما يجعل النسبة بين اللحم والعظام متفوقة ، ويؤدى تلقيح النيوزيلندى الابيض وكاليفورنيا الى انتاج الجيل الأول الخليط ، وهذا الجيل يربط افضل الصفات التى فى كلا النوعين معا ، بالاضافة الى مافية من تأثيرات قوة الخليط ، وهناك انواع اخرى من الارانب التى تستعمل فى الخلط وتؤثر ايجابيا على ثراء الجيل الاول فى هذا الصدد ، وتتضمن هذه الانواع :

الهولندى

وهذا النوع لا يزن عند البلوغ سوى ٢.٢٥ كجم ، ولكن صفة الامومة فيه متميزة ، والنوع مبكر النضج ، والنموذج محدود الحجم متضام مترابط ، والجلد ملون .

الفلمش الضخم

ويزن عند البلوغ ٥ - ٦.٣٠ كجم ، وسرعة النمو فى النتاج الصغير بطيئة ، ويرجع استعمال هذا النوع فى الخلط الى كبر الحجم ، وعرض الظهر ، والجلد ملون .

بالقاريا

وزن ٣.٢ - ٤.٠ كجم ، والظهر متطور تطورا واضحا ، وكذلك الارباع الخلفية ، ويبدو ان النتاج الصغير بطئ النضج ، ومعظم الحيوانات ملونه ، ولكن يوجد منه ابيض اللون .

الهجين

توجد سلالات هجين متطورة ، واغلب هذه الهجن تقوم على نوعي النيوزيلندي الابيض وكاليفورنيا اللذان يدخلان في الخلط مع البوسكات والفرنساوي الابيض ، والبوسكات نوع يستعمل على نطاق واسع لانتاج اللحم في اوروبا واما الفرنسيون الابيض فهو نوع قصير الظهر يغطي جسمه تماما بصف الفلم المتميز .

واغراض الخلط عديدة - أحدها رفع الخصوبة بانتخاب الاناث التي تتعلق مباشرة ، وتلد عددا كبيرا من النتاج في البطن الواحدة ، وتدر قدرا كبيرا من اللبن جيد الصنف - أما الاغراض الأخرى فهي تحسين سرعة النمو واستيعاب الغذاء في الصغار ، وهذا يعتمد على تنصبة نماذج الحيوانات التي تحمل هذه الصفات ، ونظرا لأن تكاليف الغذاء لانتاج اللحم في الارانب تمثل نحو ٧٠ ٪ من التكاليف الكلية ، وذلك عند التسمين للتسويق في عمر ٨ أسابيع ، فقد أصبح ضروريا توجيه اهتمام خاص نحو معامل تجريل الغذاء ، وتزن الاناث البالغة في بعض الهجن نحو ٤ - ٤.٥ كجم بينما تزن الذكور النظيرة نحو ٧ - ٨ كجم ، ويحظر أن يصل انتاج الاناث الخليل في العام (في المتوسط) نحو ٣٠ مولودا ، وان ترعى الاناث هذه المواليد حتى يبلغ وزن الرأس الحى ١.٨ كجم ، هذا بجانب تحقيق معامل تحويل غذائي (في الصغار) يقدر بنحو ٣ : ١ .

جهاز الهضم والغذاء والتغذية العملية

ان اسنان الارانب مهيأة للتقطيع والطحن ، ويمر الغذاء بعد المضغ الى المعدة الوحيدة ثم ينتقل الى الامعاء ، والارنب (مثل باقى مجموعة الحيوانات الثديية التى تقتات على الأعشاب) توجد له قناة هضمية ذات سعة اكبر كثيرا نسبيا عما فى الحيوانات التى تتغذى على اللحم ، وترجع هذه الظاهرة فى الارنب الى زيادة سعة الأعور والقولون المتصلان بها ، هكذا لان بعض الهضم الميكروبى للنشا والسليلوز يحدث فى هذين العضوين ، وقد أصبح وأضحى ان الارانب تستغل منتجات هذه المركبات الميكروبية بالتغذية على الارواث ، وهنا يراعى ان الحيوانات تمر فضلات جافة نسبيا خلال النهار بينما تمر فضلات طرية اثناء الليل ، وتأكل الارانب الفضلات التى تفرزها ليلا ، وتتناول الحيوانات الفضلات التى تتغذى عليها من فتحة الشرج مباشرة ، وبهذا فان المكونات غير المهضومة فى الغذاء والتى تعرضت للتحليل فى الأعور والقولون بفعل الاحياء الدقيقة تمر (للمرة الثانية) خلال القناة الهضمية لاستغلالها ، وفى هذه العملية يحدث امتصاص الفيتامينات (تركيب) التى تذوب فى الماء ، وتعود فى الأصل الى نشاط بكتيريا المصران الأعور .

التغذية

توجد معلومات علمية قليلة عن الاحتياجات الغذائية للارنب ، وتعتمد المقررات التى ينصح بها فى التغذية (فى أغلب الحالات) على نتائج الخبرة العملية ، والاصطلاح الذى يستعمل بصفة عامة فى تغذية الارانب للتعبير عن قيمة الغذاء هو TDN (أى المواد الغذائية الكلية المهضومة) ، وهذا يعبر عن قيمة الطاقة فى الاغذية المتاحة من أجل :

حرارة الجسم والطاقة والتسمين ، وهى عبارة عن حاصل طرح كمية الطاقة الموجودة فى الروث من قيمة الطاقة الكلية فى الغذاء ، ومن هنا يتعين تقدير قيمة الطاقة الكلية الموجودة فى الغذاء وفى الروث على السواء ، ويبين الجدول ١١ - ١ الكميات المقترحة من الغذاء والمواد الغذائية الكلية المهضومة .

جدول ١١ - ١ : الاحتياجات الغذائية اليومية للارانب

المواد الغذائية الكلية المهضومة (كجم)	الغذاء الكلى للحيوان (كجم)	وزن الجسم (كجم)	
٠.٧	١١	١.٨٠	النمو العادى والتسمين (زيادة منتظرة ٠.٣ كجم يوميا)
٠.٩	١٤	٢.٣٠	
١.٠	١٦	٢.٧٥	
١.١	١٧	٣.٢٠	
٠.٥	٠.٩	٢.٣٠	الحافظة (ذكور وإناث بالغة)
٠.٨	١.٥	٤.٥٠	
١.١	٢.٠	٦.٨٠	
٠.٧	١.١	٢.٣٠	الامهات الحامل
١.١	١.٩	٤.٥٠	
١.٥	٢.٥	٦.٨٠	

ويعتبر البروتين والالياف والدهن والكربوهيدرات والمعادن والفيتامينات هى المكونات الرئيسة فى وجبات الغذاء ، ويبين الجدول ١١-٢ النسب المقررة فى الغذاء من العناصر الخمس الاولى مما سبق ذكره .

جدول ١١ - ٢ : الاحتياجات الغذائية للارانب كنسبة مئوية من العليقة

العناصر	اناث غير حامل - ذكور وحیوانات صغيرة نامية	اناث حامل او فى الترضيع
البروتين	١٢,٠٠ - ١٥	٢٠,٠٠ - ١٦,٠٠
الالياف الخام	٢٧,٠٠ - ٢٠,٠٠	٢٠,٠٠ - ١٤,٠٠
الدهن	٣,٥٠ - ٢,٠٠	٥,٥٠ - ٣,٠٠
المستخلص الخالى من الازوت :		
(الكربوهيدرات)	٤٣,٠٠ - ٤٢,٠٠	٥٠,٠٠ - ٤٤,٠٠
المعادن	٦,٥٠ - ٥,٠٠	٦,٥٠ - ٤,٥٠

ولاتوجد سوى معلومات قليلة عن صنف أو نوع البروتين الذى تحتاج اليه الارانب ، والحقيقة ان الارانب يمكن المحافظة عليها سنوات على مخلوط بسيط من المواد الخشنة وجيوب الغلال ، وهذا يعتبر قرينة على أن صنف البروتين ليس له تأثير جوهري ، وتوجد الحاجة الى الالياف الخام لهضم الغذاء بحالة مرضية ، ويبدو ان الارانب لاتنمو بحالة جيدة عندما تتاح لها أغذية تحتوى على أقل من ١٣ / الياف خام ، ويمنع إكثار استيعاب الالياف من هضم واستغلال العناصر الغذائية (الاكثر قابلية للهضم) بصورة جيدة ، وعموما فان الارانب تستوعب كميات كافية من الغذاء لتغطية احتياجات الطاقة ، ويوجد مدى واسع فى اختلافات مستوى الطاقة فى وجبات الغذاء التى تحقق نتائج جيدة عند التطبيق ، وذلك لان ضخامة القناة الهضمية تسمح بزيادة استيعاب الغذاء بشكل ملحوظ اذا كان مستوى الطاقة فى الاعلاف متدنيا ، ومصادر توريد طاقة الغذاء تعتمد اساسا على محتوياته من الدهن والمواد الكربوهيدراتية ، وتحتوى

أغلب الاغذية التجارية على نسبة محدودة من الدهن ، بينما يقع توريد الطاقة اساسا على عاتق الكربوهيدرات ، ويمكن القول ان جميع النباتات (وخاصة حبوب الغلال) مصادر غنية بالكربوهيدرات .

وينبغي تعزيز عامة علائق الخضروات بالملح ومصدرا للكالسيوم مثل مسحوق العظام ، وان كانت مثل هذه التعزيزات ليست ضرورية في العلائق التي تحتوى على مستويات معقولة من وجبات السمك ، وبين الجدول ١١ - ٣ الاحتياجات من المعادن الاساسية .

جدول ١١ - ٣ : احتياجات الارانب من المعادن

العناصر	الكمية
الكالسيوم	٠,٦ - ١,٠ ٪ من الغذاء
الفسفور	٠,٥ ٪ من الغذاء
البوتاسيوم	٠,٦ - ٠,٨ ٪ من الغذاء
المنجنيز	٠,٣ ملجم للحيوان يوميا
المغنسيوم	٤ ملجم لكل ١٠٠ جم من الغذاء
الكوبلت	أقل من ٠,١ ميكورجرام للحيوان يوميا

ويؤدى غياب بعض الفيتامينات الى ظهور اعراض مزمنة فى الارانب، وهذه الفيتامينات تتضمن :

A, D, E, K, nicotinic acid, choline and B6

وبين الجدول ١١ - ٤ احتياجات الارانب من الفيتامينات فى كل كجم / عليقة .

جاءت ١١ - ٤ : احتياجات الارانب من الفيتامينات *

النسبة	الفيتامينات
9000 i.u.	A
900 i.u.	D
40 i.u.	E
1 mg	K3
50 mg	Pyridoxine B5
1 mg	Nicotinic acid B6
1300 mg	Choline

* مع الاحتراس

ويبدو ان الجسم يستطيع تركيب بعض الفيتامينات ، وبهذا لا توجد ضرورة نحو اضافتها في الاغذية ، وتتضمن هذه الفيتامينات :

Riboflavine. Pantothenic acid, folic acid, biotin. B12 and C

ويمكن تغذية الارانب على المواد الخشنة وكذلك الخضراء ، ولكل زاما حينذاك تعزيز هذه المواد بحبوب الغذاء كالتوفان والشعير او الحبوب النظيرة الأخرى ، وان كان هذا البرنامج من التغذية غير عملي في الانتاج التجاري نظرا لارتفاع تكاليف العمالة المتصلة به ، الى جانب انه لايسد بالزيادة المرغوبة في سرعة النمو ، ويمكن تركيب مخاليط العلائق في المزرعة ، ولكن هذه المخاليط ليست مستساغة عادة عندما تستعمل في صورة مهروس جاف ، ويمكن القول أن احتياجات العمالة لخلط الوجبة بالما ليصبح المهروس مكرمشا طريا تجعل هذا الاسلوب من التغذية غ

اقتصادي ، وفيما يلي مكونات احد الاعلاف المستعملة فى مناطق معتدلة:

(%)

١٠	مسحوق السمك (٦٧ ٪ بروتين)
٢٠	حشائش جافة (١٨ ٪ بروتين)
٤٠	نخالة
١٢	شوفان مطحون
١٨	مواد أو سطيه (متوسطة الصنف)

وتوجد مخاليط مصنعة فى صورة مكعبات للتغذية عليها ، وهذه الاغذية مرغوب فيها لانها توفر الاعلاف المتزنة ، وتخفف الفاقد لادنى حد ، وتقلل من احتياجات العمل ، وتؤثر ايجابيا على كفاءة الهضم ، ومع انه لا توجد حاجة للتغذية على الدريس عند استعمال هذه الاغذية ، الا ان الدريس يتاح عادة للتغذية عليه دون تقييد أو شرط ، ويراعى اتاحة ٦٠-٩٠ جم مكعبات يوميا لكل من الذكور البالغة والاناث غير الحامل والحيوانات التى سوف تستعمل فى التربية مستقبلا ، والصحيح فى تغذية الذكور والاناث الحامل هو السير معها على نسق أسلوب لا يؤدي الى التسمين ، لأن التسمين يخفف مستوى الخصوبة وتعطى الاناث الحامل (وهى فى الاسبوع الأول والثانى من الحمل) ٩٠ - ١٢٠ جم للرأس الواحدة يوميا ، واما فى المرحلة الأخيرة من الحمل ، وحين الرضاعة ، فتتغذى على المكعبات دون تقييد أو شرط ، وهذا هو أسلوب التغذية الذى نسير عليه حين تسمين الارانب بين مرحلة الفطام والذبح .

التكاثر والتزاوج

التكاثر

لا توجد صعوبة فى تجنيس الارانب بعد أن تصل ٨ أسابيع من العمر، وأما وسيلة التجنيس فهى الضغط برفق بالابهام والسبابة على جوانب عضو التكاثر مما يؤدي الى تكشف الغشاء المخاطى ، وعند ذلك يظهر القضيب فى حالة الذكر بينما يظهر شق يخرج منه نتوء فى حالة الانثى ، وعند تأدية هذا الاختبار والحيوان فى عمر ٤ أسابيع ، فان الضغط على جوانب عضو التكاثر يؤدي الى ظهور فتحة مستديرة فى الذكر بينما تظهر فتحة مشقوقة فى الانثى ، وبراعى ان الخصيتان لا تنزلان فى كيس الخصية الا والحيوان فى عمر ٤ أسابيع ، ويستطيع الذكر سحب الخصيتين الى أعلى حسب الرغبة .

وتنضج الذكور والاناث فى نفس العمر ، وتصل الانواع صغيرة الحجم (مثل الهولندى) مرحلة التلقيح وهى فى عمر نحو ٥ شهور ، بينما لاتكون أنواع انتاج اللحم كبيرة الحجم جاهزة للتلقيح (عادة) الا بعد أن تصل عمر نحو ٧ شهور ، وتدهور القيمة الاقتصادية للقطيع . (فى المتوسط) بعد مرور ٣ سنوات من العمر .

ولا توجد دورة شبق محددة فى الأنثى ، وتستمر الاناث البالغة فى حالة شبق فترات طويلة ، وقد تظل فترات وهى فى حالة سكون جنسى ، وتظهر حالة السكون الجنسى بين الاناث فى المناطق الشمالية ، وان كانت الاناث فى هذه المناطق يمكن ان تلقح بنجاح على مدار اسنة عند العناية بالرعاية والتغذية ، وتبدو الانثى فى حالة عصبية عندما تصبح جاهزة وعلى استعداد للتلقيح ، وحينذاك يتغير لون وحجم الفرج : فيأخذ لونا أحمر ويزداد فى الحجم ويتحول ارجوانيا ، ويحدث التبويض حين وجود الذكر ، لان الذكر رمز بالغ للاغراء والاثارة والخصب ، (وكذلك الانثى)

، ومدة الحمل نحو ٣١ يوما ، وتأتى ولادة أغلب نتاج البطن الواحدة فى الفترة من ٣ - ٣٣ يوما من التلقيح ، ويحدث الحمل الكاذب فى حالة التلقيح غير المخصب ، ويستمر الحمل الكاذب نحو ١٨ يوما ، واما اذا بدأت الانثى فى عمل العش وافراز اللبن خلال ٣ أسابيع من التلقيح فان هذا يؤخذ قرينة على أنها صارف (أى غير حامل) ، ويعاد تلقيح هذه الاناث مباشرة ، والوارد ان تلقيح العودة محتمل النجاح .

التزاوج

يراعى عند تنظيم التلقيحات فى الارانب وجود تفاوت فى النسبة بين عدد الاناث والذكور فى عش التلقيح ، وتراوح هذه النسبة بين ١ : ٦ و ١ : ١٥ ومداها ١٠ : ١٢ ، ويجب ان يكون عدد الحلمات الشغالة فى اناث التربية ٨ حلمات أو أكثر ، ومن ترتيبات التزاوج نقل الانثى الى بيت الذكر وليس العكس ، وذلك تفاديا للعراك ، لان الذكر عندما يدخل مقرا جديدا يأخذ يشن حوله ، وعندئذ قد تهيشه الانثى ويصاب بجراح اذا لم يكن فى حالة استعداد وتأهب ، ويحدث التزاوج عادة عندما تستقر الانثى فى بيت الذكر ، ويجب اعادة الانثى الى مقرها بعد حدوث التزاوج ، ولابد من استبعاد الانثى فى الأحوال التى لا يحدث فيها التلقيح خلال بضع دقائق ، على أن تعاد الى الذكر فى نفس اليوم أو فى اليوم التالى ، وقد تتطلب الحالة القبض على الانثى حين التلقيح للحد من الحركة ، وعند ذلك ينبغى القبض باحد اليدين على الجلد السائب خلف الأذنين ، وتوضع اليد الاخرى تحت الجسم بين الرجلين ، بحيث يتسنى وضع الايهاام على أحد جوانب الفرج والسبابة على الجانب الاخر ، ويرتفع ذيل الانثى عند الضغط برفق على جانبى الفرج ، وبهذا يتمكن الذكر من التلقيح ، ومن الثابت نجاح استعمال التلقيح الصناعى فى الارانب فى تجارب المعمل ، وذلك منذ سنوات عديدة ، إلا أن احتياجاته العالية من العمالة جعلت استعماله غير قابل للتنفيذ على مستوى الصناعة بتكلفة اقتصادية .

وهناك اختبار معمول به يتعلق بالانثى وهو اختبار الحمل ، ويعتمد على التحسيس على البطن بوضع أحد اليدين تحت الجسم ماقبل الأرجل الخلفية بمسافة قليلة ، وعند ذلك ينبغي معاملة الانثى برفق حتى يتم الاختبار على أحسن وجه ، لأن الشد يوتر عضلة البطن ، وهذا يتعذر معه التعرف على الاعضاء الداخلية من خلال اللمس ، وتصل الدقة فى اختبار الحمل ارتفاع الحدة عند الحرص على عمله فى الفترة بين ١٤ - ١٦ يوما من التلقيح ، لأن الاجنة التى توجد فى قرنى الرحم سوف تتطور حينذاك الى أشياء مجسدة فى تكوينات واشكال كما لو أنها من مادة الرخام ، ويسهل تمييز هذه الأدلة ، لانها تنزلق بين الابهام والسبابة عندما تضغط اليد برفق حول حائط البطن ، ويمكن لأهل الخبرة من المربين الكشف عن الحمل فى مرحلة مبكرة (أى اليوم الثامن من التلقيح المخصب) ، وفى الحقيقة أن حجم الاجنة فى هذا العمر يكون فى حجم البعر . (الروث) الذى يوجد فى الامعاء . مما يؤدى الى الالتباس بينها وبين البعر (بفتح الباء وسكون العين) .

ومتوسط عدد المواليد فى البطن الواحدة ٦ - ٨ أفراد والمدى ٢ - ١٦ فردا ، والصغار عمياء صماء عند الولادة ، ولايبدو عليها أى فراء ، والمعتاد نقل الأم من البيت بعد الولادة بنحو ٢٤ - ٤٨ ساعة ، وذلك حين اختبار المواليد ، ومن الطبيعى استبعاد المواليد الميتة ، ويمكن فى الأحوال التى يتجاوز فيها عدد المواليد ١٠ ، قتل فردا أو اثنين من الاقارب الضعيفة حتى تتمكن الاقارب المتبقية من تحقيق معدلات عالية ومتناسقة فى زيادة الوزن ، وإذا حدث ان ولدت أنثى عددا محدودا من المواليد (يقبل عن ٦ أفراد) ، وذلك فى نفس الوقت الذى ولدت فيه أخرى عددا زائفا ، فيمكن حضانة المواليد الزائدة على الأم الأخرى قليلة المواليد ، وعند ذلك ينبغي تدليك اليدين بقبائل من غائط الأم الحضون ، ثم القبض على النتائج المرغوب حضانته ونقله الى بيت الام الحضون الذى توجد فيه مع مواليدها ، وهنا يراعى عدم فتح العش سوى خلال السطح حتى لا تختل الجوانب ،

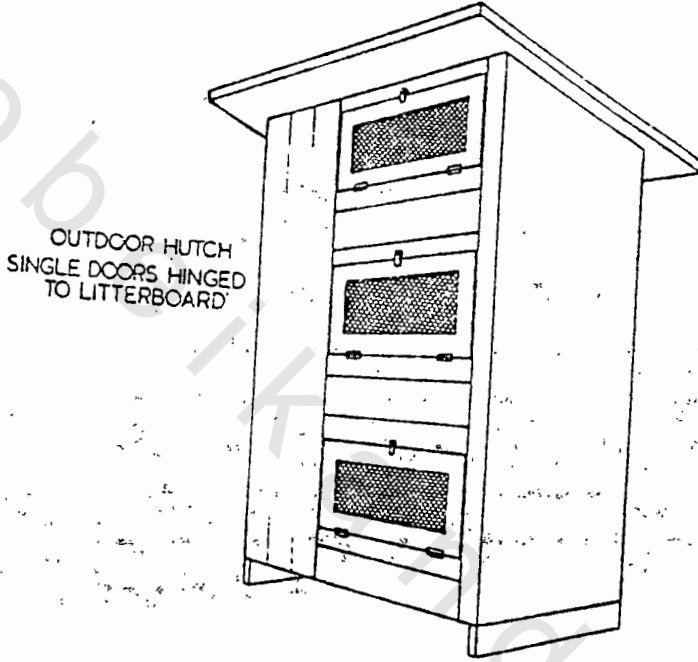
واما الشعر فيجب اعادته فيما بعد الى مكانه على السطح ، حتى ان العش يظل كما كان عليه من قبل ، وهنا لابد من وقفة وإشارة الى ان الاناث لاترضع مواليدها سوى مرة فى كل ٢٤ ساعة ، وبعد ذلك ليس سوى لفترة قصيرة ، وقد يحدث أحيانا أن تتجاهل بعض الاناث النتاج وتتركه مبعثرا ، وتحدث هذه الظاهرة بين الاناث البكارى على وجه الخصوص ، ويمكن اعتبار ان الاضطراب نتيجة وجود الفتران او بسبب الضوضاء من المؤثرات التى لها دور فى هذه الظاهرة ، ويجب استبعاد الاناث التى تخفق فى رضاعة النتاج للمرة الثانية .

ومن المعتاد فطام الارانب اللحم جيدة النمو بعد ٤ أسابيع من العمر ، وعند ذلك تصبح الارانب قادرة على تناول الاغذية المركزة على أكمل وجه، ويمكن ان تظل الارانب فى عش الولادة بعد استبعاد الانثى منه، كما يمكن أن تنقل الى مستعمرة التنشأة ، ويجب عدم فطام أى مجموعة من المواليد التى يبدو انها تعاني سوء التغذية ، وتظل هذه المجموعة مع الأم مدة اسبوع آخر أو اكثر .

الاسكان والرعاية

الاسكان

اما عن الاسكان فان المتبع فى بعض المناطق هو اسكان كل فرد من الارانب البالغة فى مرفق مستقل ، فى حين تظل الارانب الصغيرة معا حتى يلزم عمر الذبح ، ويمكن استعمال البيوت التى توضع فى العراء مادام توكيها على أساس سليم ، وعند ذلك توجه عناية خاصة الى سقف البيت لان هذا السقف يجب ان يوفر الحماية ضد الاجواء القاسية ، وهنا يجب ان تتجاوز سعة السقف سعته الواقعية ، وان يبرز على الجوانب الاربعة ، والاعتبار الاخر هو انحدار السقف قليلا ناحية الخلف (انظر الشكل



شكل ١١ - ١ : بيت ارانب يستخدم فى العراء.

وعلى اى حال فان المعتاد وضع الاقفاص داخل المباني وهو ما يتيح المحافظة على الحرارة اكثر مماثلا ، والحقيقة ان استثمار رأس المال فى الاسكان وسيلة اقتصادية تتجاوز فى الاهمية محاولة المحافظة على درجة حرارة الجسم بالاعتماد على التغذية المتزايدة وبالتالى زيادة تكاليف التشغيل ، وذلك فى الأجواء القاسية ، وتستطيع الارانب ان تتحمل مدى واسعا ومعقولا من الحرارة ، وقد جاء فى هذا الصدد ان اوفق درجات حرارة فى حدود ٥ - ١٢ م ، ومعلوم ان قطعان التربية يمكن لها الانتاج على مدار السنة عندما تتعرض الى درجات حرارة فى نطاق ١٠ - ١٥ م وأن ارانب التسمين تنمو باقصى سرعة فى درجات حرارة من ٥ - ١٥ م ١٨ م

ويجب التأكد من ان تهوية المباني (التى توجد فيها الارانب) جيدة، مع العناية بتجديد الهواء بانتظام دون تعريض الحيوانات لتيارات الهواء ، وعند ذلك يجب توفير ٣,٦ متر مكعب هواء نقي فى الساعة لكل كيلوجرام وزن حى ، وفى هذا النظام نرى ان الهواء الدافئ حول أجسام الارانب ، والهواء الناتج عن طريق التنفس او من الروث ، يتصاعد الى أقصى ارتفاع فى المبنى ، ذلك لأنه اخف من الهواء البارد ، ويمر الهواء الدافئ خلال وسائل التهوية فى السقف ، وحينئذ تسمح الفتحات التى تنظم دخول الهواء النقي باستبدال الهواء الفاسد مما يتم سحبه ، وقد يصبح ضروريا عند اسكان عددا كبيرا من الحيوانات فى المبنى ، تركيب مراوح كهربائية قوية للتفريغ ، ويمكن السيطرة على معدل التهوية ميكانيكيا باستعمال منظمات السرعة، والثرموستاتس (أى منظمات الحرارة) .

وتعتبر الاضاءة الجيدة فى بيوت الارانب ذات قيمة وفائدة ، لأن الاضاءة تحافظ على القطيع فى حالة نشاط ، وهذا يشجع على انتظام التزاوج بين الافراد البالغة ، وعلى استيعاب الافراد الصغيرة النامية الغذاء بمعدلات عالية ، وهناك من يرى الانتقال عدد الساعات الضوئية فى بيوت الارانب عن ١٤ ساعة يوميا ، والانتقل قوة الاضاءة عن ٩٤ لومن /م^٢، مما يتطلب تجهيزات كهربائية خاصة فى هذا الصدد .

وتحدد سعة الارضية فى الاغلب الغالب من بيوت أو اقفاص الارانب على أساس ٠.٧٥ م^٢ لمقر الانثى ومعها مواليدها ، وهذه السعة تصلح للمواليد فى المرحلة بين الفطام والذبح ، وتوجد اقفاص للتزاوج ذات ارضية من الاسلاك ، وسعة ارضية القفص ٠.٦ م^٢ ، وقد لوحظ ان هذه السعة مناسبة ، كما توجد الحاجة الى عدد من بيوت الارانب ذات الارضية سعة ٠.٤ م^٢ ، وهذه البيوت لأجل الحيوانات التى سوف تستعمل فى التربية مستقبلا ، ويتراوح ارتفاع البيوت عادة من ٠.٤٥ - ٠.٥٠ مترا ، وان كان ارتفاع المرافق التى تستعمل فى تسمين الارانب لاتتجاوز ٠.٤٠ مترا ، وكانت هناك بيوت الارانب ذات الارضية الصلبة ، وهذه البيوت توضع فى

ثلاث طبقات تقام بعضها فوق بعض ، وتركب هذه المرافق من الخشب ، وهى رخيصة نسبيا ، وان كانت تحتاج الى فرشاة ، ومن الضرورى تغيير الفرشة وتنظيف المرافق من الداخل مرة او مرتين اسبوعيا ، مما يتطلب أعباء عمالة زائدة ، بالاضافة الى ان تكاليف الصيانة عالية ، لان الارانب توالى قرض وأكل حواف وبروزات الخشب ، والذى يعنينا فى هذا الصدد هو تصنيع الاقفاص حاليا من اسلاك شبكية مما يكفل لها أن تعيش ، كما أن هذه المرافق تقلل من تكاليف العمالة لادنى حد ، لان أرضية القفص تسمح بتساقط ارواث الحيوانات فى حوض بالأرضية تحت هذا القفص ، وذلك اذا كانت الاقفاص فى دور واحد ، واما اذا كانت الاقفاص فى طبقات ، فتوضع صينية تحت كل قفص لنفس الغرض ، والمعروف ان يوريا الارانب تعمل بشدة على تاكل المعادن غير المحمية ، لهذا يجب جلفنة الاسلاك (أى طلاءها بالزنك) على أحسن وجه ، واما الصوانى التى تتساقط فيها المخلفات فيمكن طلاؤها بالبلاستيك ، كما يمكن استعمال صوانى من الزجاج فى هذا الصدد ، ومن الطبيعى ان اسكان الارانب فى اقفاص من المعادن يجعلها اكثر عرضة لتأثير تغيرات الحرارة ، ولهذا يجب ان توضع داخل مباني مهيأة من حيث العزل الحرارى .

ويجب تجهيز صناديق العش للثلاث التى توجد فى اقفاص ، وذلك بعد مرور مدة أقصاها ٢١ يوما من التلقيح ، ويتكون العش من القش أو الحشائش الجافة المبطنة بالشعر (أى الفراء) المتنوف من جسم الارنب ، والمعتاد تصنيع هذه الصناديق من الخشب ، لان الخشب مادة دافئة تتحمل الاستعمال ، وان كانت صناديق الكرتون المستغنى عنها يمكن ان تستعمل أحيانا فى هذا الغرض ، وصناديق العش مفتوحة السطح عادة ، وهى ٠.٥ متر طولاً فى ٠.٢٥ متر عرضاً فى ٠.٢٥ متر ارتفاعاً ، وعند ذلك يجب أن تكون سعة الفتحة التى يطل منها الارنب ١٠.١ م^٢ ، وان تبدأ على ارتفاع ١.١ متر من سطح الارض ، وارتفاع الفتحة بهذا القدر هاما لان وجود عتبة للفتحة يمنع الصغار من ترك العش فى مرحلة مبكرة زيادة عن الحد .

كما انها تساعد على تمسيط الصغار التي تبقى متعلقة بحلمات الانثى عند اضطراب الانثى حين الرضاعة وتركها العش . ولا توجد ضرورة لصناديق العش (ويمكن الاستغناء عنها) في حالة استعمال البيوت الخشبية ، لان الانثى سوف تعمل العش في الجزء المعزول من البيت .

ولا زالت الاوعية الخزفية تستعمل في احتواء العليقة المركزة ، وان كانت هذه الاوعية تتعرض للتلوث بسهولة ، مما يتطلب المواظبة على ملئها ، وهناك أوعية خاصة تخفض من تكاليف العمالة وتقلل من فاقد العليقة ، وهذه الاوعية تستعمل حالياً على نطاق واسع في التغذية على المكعبات ، وهي تملأ من خارج الاقفاص دون الحاجة الى فتح الابواب لهذا الغرض ، وبعض هذه الاوعية تعمل كغريال يساعد في استخلاص واستبعاد الاتربة التي قد توجد بين المكعبات ، وينبغي استعمال حمالة عند التغذية على الدريس ، والحمالة من أسلاك شبكية سعة فتحاتها ٥ في ٧.٥ سم ، ويفضل (اذا أمكن) تعليق الحمالة خارج البيت أو القفص بحيث تستطيع الارانب التغذية على الدريس الذي يوجد فيها بسهولة ويسر ، وذلك من خلال الفتحات .

ويجب توفير المياه النظيفة اللازمة ، وخاصة حين الاعتماد في التغذية على الاعلاف المركزة وحدها ، ومن الضروري ان تكون أوعية المياه سهلة التنظيف ، ومن النموذج الذي يمنع الارانب من تلويثه أو دلق المياه منه ، وتستعمل حالياً مشربيات من الخزف أو الحديد المجلفن ، وخاصة في الوحدات الصغيرة ، وان كان ملاً وتنظيف هذه المشربيات يتطلب احتياجات عمالة عالية ، وتوجد زجاجات لاتندلق منها المياه ويمكن أن تتعلق خارج القفص ، وهناك وحدات الانتاج الكبرى التي تستعمل مشربيات اوتوماتيكية ذات حلمات ، وهذه تعمل في تناسق بحالة مرضية .

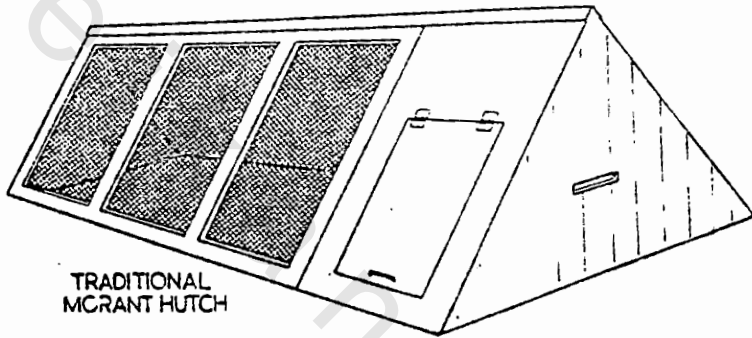
نظم المستعمرة

لقد جرى ممارسة التلقيحات في الارانب على أساس نظام المستعمرة

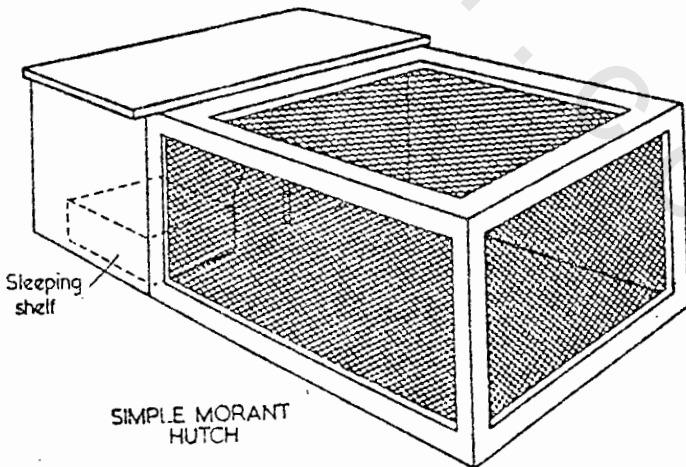
الذى يعتمد على وحدات تتكون من ٦ أناث ومعهم أحد الذكور (إذا أمكن) ، ويظل افراد الوحدة معا طوال الحياة العاملة ، وعند ذلك توضع صناديق العش على طول جوانب المرفق ، ويتم فطام التناج عندما يصل ٤ أسابيع من العمر ، ويلاحظ عند وجود الذكر طليقا فى المجموعة ان الاناث سوف يعاد تلقيحها بعد الولادة مباشرة ، وتنقل الاناث الى مقر الذكر للتلقيح فى حاله عدم وجوده بينها ، وهذا فى الوقت الذى يراه المربي ملائما ، وقد اختلف المربون حول قيمة هذا النظام فى التربية ، فالبعض يقول أنه نظام غير اقتصادى نظرا لطفيان الذكر والعراك مع الاناث ، بينما لايلتفت اخرون الى مشكلة العراك ويرى ان المشكلة لاتستحق ان تثير فينا أى انفعال ، وهناك نظام آخر مماثل : ينطلق فيه الذكر مع مجموعة من الاناث قد يصل عددها ٦ ، ويظل معها فترة اسبوع ثم يستبعد عنها ، وبعد مرور ٢٥ يوما من التلقيح تنقل الاناث وتوضع كل اثى فى قفص مستقل ، وبهذا يمكن خفض تكاليف العمالة ، وايا كان الامر فان هذه الوسيلة لم تحل مشكلة العراك .

ولاننسى استعمال نظام التنشأة فى مستعمرات لتنشأة الارانب الصغيرة ، وهذا فى الفترة من الفطام فى عمر ٤ أسابيع حتى الذبح فى عمر ٨ أسابيع ، وعند ذلك تتكون المجموعة من ٤ ولا تتجاوز ٥ رأسا ، ويمكن ان تنتشر المجموعة على أرضية من السلك الشبكة ، وجاء أن سعة فتحات الشبكة ١ سم^٢ ، وأن سعة الوحدة تتحدد على أساس تخصيص ١ م^٢ مساحة أرضية لكل أرنب ، وينبغي هنا تقوية الارضية الشبكة تفاديا للارتخاء ، ويجوز تنشأة المجموعة على أرضية صلبة تغطى بفرشة من حليق الخشب أو مادة مماثلة أخرى ، وسمك الفرشة فى البداية ٧,٥ سم ، وسوف تزداد الفرشة سمكا مع مرور الوقت لانه يزداد عليها ، وحينذاك يخصص ١,٥ م^٢ مساحة أرضية لكل رأس ، ويجب تنظيف الوحدة تماما فى نهاية فترة التسمين ، وميزة هذا النظام هى انخفاض التكاليف حيث لاتوجد حاجة الى استعمال أسلاك أو سدابات خشبية غالبية فى بناء الارضية ، ولكن توجد

مخاطر حين استعمال الارضية الصلبة ، وتمثل في الخسائر نتيجة الأصابة بالكوكسيديا ، وينبغي في كافة نظم التغذية توفير احتياجات الحيوانات من الماء والغذاء دائما وابدا ، وعند ذلك تقدر احتياجات المداود على أساس ان كل حيوان في عمر ٤ - ٨ أسابيع يحتاج سعة لاتقل عن ١٠ سم على طول المداود .



شكل ١١ - ٢ : مرفق ارانب يستعمل في المرعى



شكل ١١ - ٣ : قفص ارانب محدود للمرعى

وفى بعض المناطق يمكن رعاية الارانب (خلال الربيع والصيف) على المسطحات الخضراء ، وذلك عندما تتوافر اراضى الرعى . وعند ذلك توضع الارانب داخل صناديق خشبية قابلة للنقل (شكل ١١ - ٢) ، ويظهر هذا المرفق فى القطاع العرضى مثلث الشكل ، ويتميز بقاعدة عريضة وسقف مدبب ، وارضيه من السلك تبرز خلالها الحشائش ولكنها تمنع الارانب من الحفر وتكويهم الاحجار والاتربة ، وتحتاج هذه المرافق الى النقل على فترات منتظمة لضمان توافر مقومات الغذاء من الحشائش المناسبة ، ومنع تراكم مخلفات الحيوان بصورة غير عادية ، ويؤدى استعمال هذه المرافق الى خفض تكاليف التغذية وخاصة فى موسم الربيع حين نمو الحشائش بغزارة ، ولكن هذا النظام غير اقتصادى لاعتبارين - أولهما يظهر فى كون ذبائح الحيوانات تميل وقتها الى اللون الداكن ، مما لايقبل عليه المستهلك فى بعض المناطق - وثانيهما ارتفاع تكاليف العمالة ، ويوجد نموذج آخر من مرافق الرعى ، حيث يأوى المرفق الواحد أرنبا أو اثنين (انظر الشكل ١١ - ٢) .

مخزن الاغذية

وينبغى فى الاحوال التى يكون فيها حجم وحدة الانتاج معقولا ، وجود غرفة مستقلة لاستعمالها مخزنا لحفظ بالات الدريس والاعلاف ، ويفضل حفظ الأعلاف فى صناديق من الحديد المجلفن .

التعامل وتطبيقات روتينية

يجب عند رفع الأرنب القبض بأحد اليدين جيدا (ولكن برفق) على الجلد خلف قاعدة الاذنين بينما توضع اليد الاخرى تحت الجسم لتحمل الوزن ، ويمكن رفع الارانب الصغيرة بالقبض بلبين ورفق حول القطن . على شرط تفادى الضغط حول منطقة الكلى ، وأفضل وسيلة يمكن بها

الكشف على الارانب هى أن توضع على منضدة مغطاه بالخيش ، وبهذا لاتنزلق ، مما قد تتعرض له عند استعمال سطوح من الخشب أو المعدن فى هذا الصدد .

ويجب الكشف على اظافر الارانب دوريا للتقليم عند الضرورة ، وتستعمل الة خاصة لهذا الغرض ، ولايد من الدقة والعناية عند تقليم الاظافر ، وعدم تقليم الاظافر تقليما جائرا حتى لاتتزف .

وينبغى الحرص على تمييز الحيوانات عند الرغبة فى الاحتفاظ بسجلات لها ، وتستعمل حلقات لهذا الغرض ، وتختلف الحلقات فى الحجم ، ويقيد على كل حلقة التاريخ الذى صدرت فيه الى جانب رقم محدد ، والمتبع حينئذ زلق الحلقة برفق فى أحد الأرجل الخلفية لتأخذ وضعا فوق العرقوب مباشرة ، وسوف تستقر الحلقة فى نفس المكان مع نمو العظام .

وهناك وشم الاذنين ، والوشم وسيلة مرغوبة عند المنتج التجارى ، وتستعمل لهذا الغرض كلابة يثبت فيها رقم معين ، والمعمول به جعل الرقم يعرض الأذن محدثا بها جروحا صغيرة ، ويستعان بحبر خاص فى تدليك الجروح مما يؤدى الى وضوح الارقام ودوامها ، ويمكن وشم الارانب الصغيرة والبالغة على السواء ، وبجانب ذلك توجد بطاقات خاصة مرقومة تثبت فى الاذن لنفس الغرض .

ولاجدال جين الاحتفاظ بالسجلات من أهمية وجدوى وزن الحيوانات بانتظام على فترات محددة ، وتستعمل موازين معينة فى هذا الصدد ، كما توجد صناديق خاصة توضع فيها الارانب عند النقل .

أمراض

يمكن أن يؤثر انتشار الأمراض على مستوى الارتفاع لسببين - أحدهما رفع معدل النفوق - والآخر خفض وزن الجسم بحدّة بحيث يصبح ضروريا تسويق الارانب بالخسارة المادية ، ويراعى أن قيمة أغلب افراد الارانب محدودة ، ولهذا من النادر علاج الأمراض ، وهنا تباد الافراد المريضة تفاديا لانتشار العدوى ، واما عند حدوث نفوق ، فالخطوة هي حرق الفرشة الملوثة والغذاء غير المستعمل مع مراعاة تنظيف القفص وابعاد الاكل والمشروبات تماما ثم تطهيرها .

وتوجد ثلاث حالات مرضية عامة فى الارانب ، وقد تؤدى الحالات الى مشاكل فى الانتاج ، والحالات هي :

الكوكسيديوزيس

وهو مرض أساسى يصيب الارانب الصغيرة فى أغلب الوحدات ، وترجع الإصابة الى طفيل دقيق داخلى ، وتوجد انواع عديدة من طفيل المرض : بعضها يصيب الكبد والبعض الآخر يصيب الامعاء ، وأغلب الارانب ان لم تكن جميعها تحمل كوكسيديا الطفيل بحالة مخففة ، دون أن يتسبب عن ذلك ضررا ، وتنطوى العدوى الثقيلة بالطفيل الى ظواهر يمكن ملاحظتها على الحيوان المريض مباشرة ، وتقر بويضات الكوكسيديا فى البراز مما يؤدى الى عدوى ارانب أخرى ، وتحدث عدوى الحيوانات غير المصابة باستهلاك الاغذية او الفرشة الملوثة ، وثبت ان الحيوانات تتعرض للعدوى عند استعمال المياه الملوثة ، ولاشك ان للمرض فعالية وتأثيرا ، وبعض ما هناك أن الحيوان المريض يبدو اكرش ، وينقص فى الوزن ، وقد يصاب بالاسهال ، وقد يموت ، ويظهر عند التشريح أن الكبد ملتهب ، مع وجود تبقعات رمادية على السطح ، ويؤدى استعمال أرضية من السلك فى بيوت الارانب الى التقليل من احتمال وجود الصلة بالمخلفات التى يفرزها

الحيوان مما يترتب عليه الحد من العدوى ، ويمكن اضافة مستحضرات بيطرية الى المياه للحد من تطور أعراض المرض ، وتتضمن المستحضرات :

Sulphaquinoxaline or sulphamezathine

السعوط

هذا المرض يتسبب فى عدوى تصيب فتحتى الانف ، ويترتب عليه ظهور رشح مائى أو مخاطى منهما ، وغالبا ما نجد الرجلين الاماميين فى الارنب المصاب مبتلة لكونه يستعمل هذين الرجلين فى دلك فتحتى الانف ، وتعود الاصابه فى اغلب الحالات الى عدوى احياء دقيقة ، والعدوى موضعية ، ونظرا لان الحالة معدية ، يجب اتخاذ كافة الاحتياطات التى تمنع انتشار المرض ، وتتعرض الحيوانات للاصابة بهذا المرض فى حالة التهوية الرديئة وعند وجود التيارات او ارتفاع الرطوبة النسبية ، ويعتبر هذا المرض مشكلة عند اسكان الحيوانات فى ظروف سيئة ، وكانت هناك محاولات للعلاج باستعمال مختلف الادوية ، ولكن هذه المحاولات لم تنتهى الى شئ ، وقد أمكن انتاج لقاح يقال أن استعماله يمنع ظهور المرض .

التهاب العرقوب

امكن مشاهدة هذا المرض بين الارانب التى توجد فى مرافق ذات ارضية من السلك ، ويحتمل ان يعود المرض الى أخطاء فى بناء الأرضية ، كما قد يمكن الربط بين نحالة الفروة وهذا المرض ، ويوجد مايدل على أن الفروة النحيلة أو الخفيفة من العيوب الوراثية التى تظهر فى بعض سلالات الارانب ، وعلاج العرقوب عديم الفائدة الا اذا بدأ مبكرا ، والمعروف ان كثيرا من الجروح تتأصل فيها العدوى .

الذبح وتجهيز الذبيحة

يجب تصويم الارانب نحو ٨ ساعات قبل الذبح ، مما يسمح بتفريغ المعدة والامعاء جزئيا ، والتصويم لايشمل مياه الشرب التى يجب ان تتاح دون تقييد أو شرط ، وقد جاء ان الذبح ونزيف الدم ضرورى لانتاج الذبيحة بيضاء اللون المرغوب فيها ، ولاشك ان سلخ الحيوان عملية سهلة اذا حدثت قبل ان تبرد الذبيحة ، والعمليات التى تتصل بتجهيز الذبيحة بعد ازالة الجلد هى فتح فراغ الجسم (بقطع وسط البطن عرضا) واستبعاد الاعضاء الداخلية (باستثناء الكبد احيانا) ، والخطوة التالية هى تبريد الذبيحة ، ويمكن معالجة ذلك بأن تغمر فى ماء بارد مدة ٥ دقائق ، أو توضع فى وحدة تبريد على درجة حرارة ٢ - ٥ م مدة ٣ ساعات ، وهناك أسواق لجلد الارانب ، والوارد (بالبداهة) ان يكون الجلد عند التسويق نظيفا وجافا .

التسويق

فى بعض المناطق ، يبلغ استهلاك الارانب ارتفاع الحدة فى بعض الشهور دون الاخرى ، ولهذا يجب تبريد وحفظ ذبائح الارانب التى تصل عمر الذبح ، عندما تزيد عن حاجة الاستهلاك ، ولعل هذا جعل كثيرا من المربين يهتمون بتسويق مبيعاتهم خلال جمعيات لديها الثلاجات واماكن التخزين ، ويورد بعض المربين مبيعاته الى جمعية التسويق - وهى حية - بينما يوردها البعض الآخر فى صورة ذبائح مجهزة .

ويتم تسويق الارانب عندما تصل ١.٨ كجم وزن حى ، ويصل وزن

الذبيحة المجهزة (بعد السلخ واستبعاد القناة الهضمية) نحو ٠.٩ كجم ، وهذه تصلح لاعداد عبويتين : تزن كل واحدة ٠.٤٥ كجم ، ومن الثابت أن المستهلك لا يختار الذبيحة سوى على أساس ماتحويه من اللحم ، والمهم أن احدى المزيا الكبرى فى الارانب هى فى كون الذبيحة تحوى نحو ٧٠ ٪ لحما يصلح للتغذية عليه ، بينما نجد أن هذه النسبة فى بدارى الدواجن نحو ٥٠ ٪ .

الانتاج الاقتصادى

يوجد نظام الانتاج المكثف فى الارانب ، ولكن هذا النظام يعتبر فى أغلب المناطق جانبا محدودا للغاية بالنسبة للانتاج الزراعى الحيوانى ، وإذا كانت صناعة الارانب سوف تتطور ايجابيا ، فان ذلك يقتضى خفض تكاليف الانتاج لادنى حد ، وهو ما يهئ فرصة تسويق اللحوم بأسعار يقبل عليها المستهلك .

وتوجد المزارع التى تجنى الارباح من وراء هذه الصناعة ، كما يمكن ان نجد وحدات رابحة تعتمد على الاسرة وفى توفير الايدى العاملة وتستمد الغذاء من الحشائش والاعلاف انتاج المزرعة ، وتتوفر الارباح فى هذه الوحدات لأن أسعار الغذاء منخفضة ، بالإضافة الى أن العمالة داخل حدود الاسرة لا تتقاضى أجرا ، ولكن لوحظ أن مستوى الكفاءة فى اسلوب العمل بالوحدات مترديا ، وعندك أيضا وحدات الانتاج الميكانيكية الكبرى ، ويأتى ذكر هذه الوحدات مقرونا بنجاحها ، وهذا يعتمد فى الأصل على مستوى الادارة ، وهنا يجب تحقيق معدلات ومستويات انتاج عالية ، نظرا لارتفاع تكاليف المعدات والتجهيزات المستعملة .